

المحاضرة الثامنة :

تكنولوجيا البث والإرسال والنشر

تتمثل وظيفتها في توصيل الأخبار والمعلومات من المصدر أي المرسل إلى الهدف وهو المرسل إليه عبر وسائل اتصال مختلفة كشبكات الاتصال والبث الرقمي. ومنها نجد:

• الشبكات الإخبارية الاجتماعية:

يمكن تعريف منظومة وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من التطبيقات الإعلامية المستحدثة التي تقوم على استخدام مواقع الانترنت والأجهزة المحمولة لتحويل النظام الاتصالي الى عملية تفاعلية بالكامل.

ويشير مصطلح الشبكات الإخبارية Social News إلى مواقع في الانترنت تمكن الزوار من الاجتماعية إرسال القصص الإخبارية والتصويت عليها أو على غيرها فيتجدد بذلك الروابط التي يتم عرضها.

• البوابات الإلكترونيةPortals: تعمل هذه الأنظمة في الأساس

على جلب أنواع مختلفة من المحتوى والخدمات للمستخدم من مصادر متنوعة المكان واحد فقط وهو البوابة الإلكترونية الداخلية أو الخارجية للمنشأة. تتميز هذه الأنظمة بقدرتها العالية على التكامل مع أنظمة أخرى لجلب المعلومات منها وعرضا أمام المستخدم كما تتميز بالقدرة على إدارة عدد كبير من المستخدمين وتوفير المعلومات المناسبة الكل مستخدم وفقا لملفه وصلاحياته على كل نظام من تلك الأنظمة.

المدونات الإلكترونية: فضاء إلكتروني يتضمن منشورات مرتبة زمنية من الأحدث إلى الأقدم؛ بحيث يرى زائر هذه المواقع المنشورات الأحدث في البداية. تتيح مواقع التدوين للمستخدمين إمكانية التفاعل في ما بينهم عن طريق نشر التعليقات بالإضافة للوصلات.

ويمكن أن ينظر إلى هذه الفضاءات الرقمية من منظور إعلامي، كقناة جديدة من فئات الأخبار والأحداث الجارية، بحيث تقوم على مجموعة من المبادئ التي تقترب من الممارسة الإعلامية، كالتفاعلية والتشاركية، والشفافية، مشكلة بذلك

تحولا في أساليب الممارسة الإعلامية، وفضاء من فضاءات النشر والإتاحة للمحتوى الإعلامي.

منصات مشاركة المحتوى الفيديوي :

وهي عبارة لإنشاء وتطوير ونشر المحتوى الفيديوي، الذي أصبح يلقي رواجاً كبيراً من قبل مستخدمي هذه المنصات، وانتقال عين المتلقي من العين القارئة الى العين الماسحة، تماشياً

وعصر السرعة. الذي تحولت معه الصحف نحو المواقع الالكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، والانتقال نحو البث الفيديوي المباشر . تعتبر منصة يوتيوب أكبر منصة لمشاركة مقاطع الفيديو في العالم، وهو سهل الاستخدام إلى حد ما حيث التمكين لمشاركة مقاطع الفيديو علنا أو بشكل خاص وكل ذلك مجاني كما أصبحت نتفليكس Netflix إمبراطورية عملاقة رائدة في صناعة المحتوى الترفيهي وخدمات البث الحي بما يقرب من 700 عمل أصلي يشمل المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية والوثائقية وغيرها.

2. تحديات صناعة الأخبار

تراجع تداول الأخبار عبر وسائل الإعلام الكلاسيكية:

فقدت الصحف وشبكات الأخبار وقنوات الأخبار الكابلية المشاهدين والقراء مع توفر عدد متزايد من مصادر الأخبار البديلة. وتتراوح جودة هذه المصادر من سيئة للغاية إلى ممتازة. حتى مصادر المعلومات غير الموثوقة والمصدقية تجذب المشاهدين الذين قد يحصلون على أخبارهم من شبكة أو صحيفة رئيسية ، لذلك تجد وسائل الإعلام بما فيها الاجتماعية تمارس أدوار تنافسية في نشر الأخبار والمضامين الصحفية مع الوسائل الكلاسيكية التي اضطرت لاختيار منافذ عبرها من أجل القيام بعمليات نشر المحتويات الاخبارية.

اتساع دروة الاطلاع على الأخبار وتحدي الاخبار الزائفة:

تضع دورة الأخبار على مدار 24 ساعة المرسلين في موقف صعب من الاضطرار إلى نشر القصص الاخبارية دون التحقق الصحيح من الحقائق، وهو ما شكل انتقاد للشبكات الاجتماعية الرئيسية للسماح بتكاثر القصص الإخبارية المزيفة على منصاتهما . ففي الأخبار المزيفة ، فإن التحدي الذي يواجه الصحفيين هو نشر المحتوى بسرعة دون ارتكاب أي أخطاء في التحقق من الحقائق. ومع انضمام المزيد من الأشخاص إلى شبكات التواصل الاجتماعي ، تتاح الفرصة للصحفيين الإعلاميين لتوسيع نطاق تواصلهم وتأسيس سمعتهم. قد لا تكون وظائف الصحافة في المستقبل كما هي اليوم ، لكنها ستكون متاحة لأي شخص لديه المرونة للتكيف مع السوق المتغيرة. والتمكن من الوصول الى المصادر الموثوقة

تطوير البيئة الإعلامية: أصبحت البيئة الإعلامية عالمية الاختيار، حيث يمكن لمستخدمي الإنترنت الحصول على المزيد والمزيد من المعلومات والأخبار المختلفة، بتنسيقات ملائمة ومتنوعة و التي غالبا

ما تكون مجانا ، عبر مجموعة من الأجهزة الشخصية والمتنقلة المتزايدة التعقيد الأجهزة ، وبطرق تمكن أشكال جديدة من المشاركة - بيئة حيث يتبنى الأشخاص الأكثر اهتماما بالأخبار هذه الفرص الجديدة للحصول عليها. بأشكالها وتنسيقاتها المتعددة.

• مشكلات الانغماس في الرقمية:

أصبحت البيئة الإعلامية رقمية بشكل متزايد، مع تطوير أجهزة رقمية أكثر تقدما وأقل تكلفة في الغالب، صاحبه تحسين الاتصال وزيادة المعروض من محتوى الوسائط الرقمية

والمنتجات والخدمات بشكل عام ، فقارئ المطبوعة في انخفاض ، ومشاهدة التلفزيون قد انخفضت، والوقت الذي يقضيه مع الوسائط الرقمية قد ازداد بسرعة . فأكثر من نصف الوقت الذي كنا نقضيه مع الوسائط، يقضي الآن مع الوسائط الرقمية ، بما في ذلك لا من استخدام الإنترنت عبر أجهزة الكمبيوتر الشخصية واستخدام الأجهزة المحمولة مثل الأجهزة اللوحية وخاصة الهواتف الذكية.

• بيئة إعلامية أكثر تشاركية ، تفاعلية مع الجماهير:

(1) مكن العصر الرقمي من تطوير بيئة إعلامية رقمية ومتنقلة واجتماعية. توفر المستخدمى الوسائط الرقمية فرص جديدة للتفاعل مع الأخبار من خلال التعليق على القصص ومشاركتها مناقشتها مع الآخرين ، أو حتى نشر المواد الخاصة بهم عبر سهولة الاستخدام أدوات مثل المدونات أو وسائل التواصل الاجتماعي. وسائل الإعلام الإخبارية شجعت المشاركة تقدم فرصا للتعليق على القصص ، وتوفر وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الخيارات لنشر المحتوى ومشاركته ومناقشته.

(2) قائمة المراجع الخاصة بالمحاضرة :

(3) عماد سرحان. (2015) . نظم إدارة المحتوى الرقمي: مفاهيم متعددة والهدف واحد. متاح على:

<https://taelum.org> (4)

(5) لبيب شانف مجد. (2006) . صناعة المحتوى: المفهوم، البنية، ومقومات تطورها. متاح على:

<https://www.yemen-nic.info/files/informatics/studies/22.pdf> (6)

(7) معاذ العامودي (2017). صحافة الفيديو.. جمهور رقمييون ماسحة. متاح على:

<https://institute.aljazeera.net/ar/air/article/278> (8)

Ron Schmeltzer(2019). AI Making Waves In News And Journalism.URL:

<https://www.forbes.com/sites/cognitiveworld/2019/08/23/ai-making-waves-innews-and>